وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد اخذ من هذين الفنين بالاقل
هذا ما لا يدفع من سيرته وهو الذي امر به وحض عليه لا سيما
بارتباط احدهما بالاخر حدثنا ابو علي الصدفي الحافظ بقرأتي عليه
حدثنا ابو الفضل الاصبهاني حدثنا ابو نعيم الحافظ حدثنا
سليمان بن احمد حدثنا ابو بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح
حدثني معاوية بن صالح ان يحيى بن جابر حدثه عن المقدام بن
معدي كرب ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
ما ملأ بن ادم وعاء شرا من بطنه حسب ابن ادم اكلات
يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه
وثلث لنفسه ولان كثرة النوم من كثرة الاكل والشرب قال
سفيان الثوري بقلة الطعام يملك سهر الليل وقال بعض
السلف لا تاكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فترقدوا كثيرا وقد
روي عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان احب الطعام اليه
ما كان على ضغف اي كثرة الايدي وعن عايشة رضي الله تعالى
عنها لم يمتلئ جوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شبعا قط وانه

كان



كان في اهله لا يسالهم طعاما ولا يتشتهاه ان اطعموه اكل وما
اطعموه قبل ما سقوه شرب ولا يعترض على هذا بحديث بريرة وقوله
الم ار البرمة فيها لحم اذ لعل سبب سؤاله عليه السلام ظنه صلى الله تعالى
عليه وسلم اعتقاد هرة لا يحل له فاراد بيان اذراهم لم يقدموه
اليه مع علمه انهم لا يستاثرون عليه به فصدق فيهم ظنه وبين
لهم ما جهلوه من امره بقوله هو لها صدقة ولنا هدية وفي حكمة لقمان
يا بني اذا امتلات المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت
الاعضاء عن العبادة وقال سحنون لا يصلح العلم لمن ياكل حتى
يشبع وفي صحيح الحديث قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اما انا فلا
اكل متكئا والاتكاء هو التمكن للاكل والتقعد في الجلوس له كالمتربع
وشبهه من تمكن الجلسات التي يعتمد فيها الجالس على ما تحته والجالس
على هذه الهيئة يستدعي الاكل ويستكثر منه والنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انما كان جلوسه للاكل جلوس المستوفز مقعيا وقوله
انما انا عبد اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وليس معنى
الحديث في الاتكاء الميل على شق عند المحققين وكذلك نومه صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)